



أعلنت مديرة إدارة الاستشارات الأسرية بوزارة العدل ايمان الصالح ان عدد حالات الزواج في عام 2017 بلغ 13768 زواجا موثقا بخلاف بعض الزيجات التي تتم خارج البلاد منها 8598 حالة زواج كويتي مسن كويتية خلال العام الماضي، بينما بلغ عدد الأزواج الكويتيين الذين تزوجوا من زوجات من جنسيات مختلفة 1166 حالة زواج وتزوج 347 كويتيا من زوجة غير محددة الجنسية في عام 2017.

وكشفت الصالح في لقاء مع «الأنباء» عن ان هناك 503 مواطنات كويتيات تزوجن من جنسية اخرى في 2017 و134 منهن تزوجن من غير محددى الجنسية. وأكدت الصالح ان عدد حالات الطلاق العام الماضي بلغت 7433 حالة طلاق بينها 4510 حالات طلاق بين مواطن كويتي من مواطنة كويتية. بينما بلغ عدد حالات طلاق المواطن الكويتي من زوجة محددة الجنسية 755 حالة طلاق، وبلغت عدد حالات طلاق مواطن كويتي من غير محددة الجنسية 137 حالة بإجمالي 5402 حالة كان الزوج فيها مواطنا كويتيا. وأعلنت ان 449 مواطنة كويتية تطلقت العام الماضي من زوج غير كويتي من جنسيات مختلفة، بينما تطلقت 97 مواطنة كويتية من زوج من غير محددى الجنسية «بدون».

وأشارت الى ان عدد حالات الطلاق بلغت 7433 في 2017 بزيادة 210 حالات عن عام 2016 الذي شهده 7223 حالة طلاق من مختلف الجنسيات سواء مواطنين او مقيمين او غير محددى الجنسية. وكشفت الصالح ان نسبة 70٪ من الحالات التي راجعت الإستشارات الأسرية طلبا للطلاق في الكويت لم يمر على زواجهم 5 سنوات فقط وأرجعت ذلك لعدم الصبر والتسرع في اتخاذ قرار الطلاق والتدخل السليبي للأسرة.

وأرجعت الصالح وفقا للإحصائيات التي أجرتها الإدارة أسباب الطلاق الى عدد من العوامل الرئيسية منها الفاشليستات ووسائل التواصل والتدخل السليبي من الأهل وعمليات التجميل والتكميم والقروض والديون.. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

أجرى الحوار: أسامة أبو السعود



مديرة إدارة الاستشارات الأسرية أكدت أن 70٪ من الحالات التي راجعت الإدارة طلبا للطلاق في الكويت لم يمر على زواجهم 5 سنوات

إيمان الصالح لـ «الأنباء»: 4510 حالات طلاق بين الكويتيين في 2017 وحققنا نجاحا بنسبة 25٪ في الصلح بين الأزواج

جهود مميزة

خلال اللقاء اثنيت الصالح على جهود الدعاة الشرعيين الذين يبذلون من وقتهم الكثير لمحاولة الصلح بين الزوجين ويكتبون تقريرا للقاضي مع المحكمين النفسيين والاجتماعيين والشرعيين عن اسباب الخلاف الأسري ودوافعه ومن المسؤول عن ذلك.

تعيين 17 اختصاصياً نفسياً واجتماعياً وقانونياً جديداً

أكدت الصالح انه تم انشاء مراقبة التسوية بناء على قانون محكمة الأسرة ونص القانون على الاستعانة باستشاريين نفسيين واجتماعيين وشرعيين. ولذلك فتحنا باب التقدم لتلك الوظائف العام الماضي وأجرينا مقابلات خاصة لهم بإشراف لجنة خاصة، وبعضهم كان من المشايخ والمأذونين لأنهم على دراية وممارسة لهذا التخصص. وتم اعتماد 17 اسما، وجران انهاء المحادثات بين وزارة العدل وديوان الخدمة مباشرةم العمل، وبعدها سننظر في باقي الاحتياجات لتغطية العدد المطلوب.

أغرب المشاكل

ذكرت الصالح اغرب المشاكل التي واجهتها شخصيا وقالت: يأتيني أزواج يصحكون ويسولفون مع بعض ولكنهم مصرون على الطلاق، ويقول الزوج: هي تبني الطلاق وما لي ازلها!

ونسأل الزوجة: لماذا تطللين الطلاق.. ترد: ما ابني! وهذا يدل على عدم الحرص وان الموضوع «مو لعية»، فهذا زواج ومسؤولية.. وترد الزوجة: خلي يطلقني الحين وبعدين يصير خير.. ومع الأسف كلمة «الطلاق اصبحت سهلة وايد» عند بعض الشباب حديثي الزواج.

بداية نتحدث عن جهود ادارة الاستشارات الأسرية في وقوع أبغض الحلال، وكيف تنظرون لما يثار بارتفاع معدلات الطلاق بشكل كبير في المجتمع الكويتي؟
 ● ادارة الاستشارات الأسرية بدأت في عام 1996 كقسم صغير في وزارة العدل وبعدها في 2001 تطورنا الى ادارة وتوسعت واصبحت تتكون من اقسام متعددة تناقش قضايا الطلاق ومشاكلها من اكثر من جانب، لدينا قسم التوعية والإرشاد الزواجي وهذا يختص ببحث حالات من تم زواجهم في مدة اقل من 5 سنوات، واغلبهم تكون لديهم مشاكل زوجية وبلجاون للمحكمة للطلاق فيمرؤن على هذا القسم اولاً.
 وهناك قسم الاستقبال والبحث الاجتماعي، وهذا يستقبل الحالات التي مضي على زواجهم 5 سنوات فاكتر، بالإضافة الى المكاتب الاستشارية حيث تقوم بنفس الدور في المحادثات المختلفة في الكويت.

وهناك قسم خبراء المنازعات الأسرية ويختص بالقضايا التي تنتظر امام المحاكم، وهذا القسم انشئ في عام 2005، فالقاضي قبل ان يصدر حكمه يحول القضية الى ادارة الاستشارات الأسرية لبحثها من قبل المحكمين لبلذل الجهد في الإصلاح قدر الإمكان. وانا تعزز الصلح يقوم الخبير بكتابة تقرير للقاضي يحدد فيه اذا كانت الإساءة من الزوج او الزوجة او الإساءة مشتركة او تزوج عليه معرفة الطرف المسيء، وهذا التقرير يستأنس به القاضي وهو غير

الفاشليستات ووسائل التواصل والتدخل السليبي من الأهل وعمليات التجميل والتكميم والقروض والديون أهم أسباب الطلاق في الكويت

13768 حالة زواج في الكويت في 2017 وعدد حالات الطلاق بلغ 7433 حالة في العام نفسه

1166 كويتياً تزوجوا من جنسيات غير كويتية في 2017 و347 تزوجوا من «بدون» العام الماضي



ملزم للقاضي ولكنه تقرير معين له قبل اصدار حكمه. اما المراقبات الجدد والذي انشئت بناء على قانون محكمة الأسرة الجديد وهما مراقبتان، مراقبة تسوية المنازعات الأسرية وتخص اي قضية قبل ان تسجل كقضية، تمر على مراكز التسوية، وتحديد طبعاً قضايا الطلاق، اما القضايا الأخرى المتعلقة بالنفقات والحضانة والأمور الأخرى المتعلقة بالأسرة فممكن ان تمر على الاستشارات او تذهب مباشرة الى القضاء، اما قضايا الطلاق فلا بد ان تمر اولاً على مراكز التسوية.

بالإضافة الى مركز اصلاح ذات البين الذي تقدم من خلاله الاستشارات قبل الزواج بالإضافة الى حل المشاكل الزوجية دون اللجوء الى الطلاق او الذهاب الى المحكمة وهؤلاء يريدون من يعينهم على الإصلاح وهذا دورنا في المركز، بالإضافة الى ذلك نقدم دورات ومحاضرات وورش عمل مجانية للمجتمع.

انن فإدارة الاستشارات الأسرية تتناول قضايا الأسرة من اكثر من جانب وان شاء الله بقدرنا رب العالين ونحقق فيها انجازات اكبر.

الزواج والطلاق

نتحدث عن احصائيات الزواج والطلاق العام الماضي وهل اختلفت عن عام 2016:

● عدد حالات الزواج في عام 2017 بلغت 13768 زواجا موثقا بخلاف بعض الزيجات التي تتم خارج البلاد منها 8598 حالة زواج كويتي من كويتية خلال العام الماضي، بينما بلغ عدد الأزواج الكويتيين الذين تزوجوا من زوجات من جنسيات مختلفة 1166 حالة زواج وتزوج 347 كويتيا من زوجة غير محددة الجنسية في عام 2017، وهي احصائيات غير نهائية.

بينما تشير الإحصائيات الى ان هناك 503 مواطنات كويتيات تزوجن من جنسية اخرى في 2017 و134 منهن تزوجن من غير محددى الجنسية. وبلغ عدد حالات الطلاق العام الماضي 7433 حالة طلاق

بينها 4510 حالات طلاق بين مواطن كويتي من مواطنة كويتية، بينما بلغ عدد حالات طلاق المواطن الكويتي من زوجة محددة الجنسية 755 حالة طلاق، وبلغت عدد حالات طلاق مواطن كويتي من غير محددة الجنسية 137 حالة بإجمالي 5402 حالة كان الزوج فيها مواطناً كويتياً. وهناك 449 مواطنة كويتية تطلقت العام الماضي من زوج غير كويتي من جنسيات مختلفة، بينما تطلقت 97 مواطنة كويتية من زوج من غير محددى الجنسية «بدون». ومن المقارنة وفق الإحصائيات نجد ان عدد حالات الطلاق 7433 في 2017 بزيادة 210 حالات عن عام 2016 الذي شهده 7223 حالة طلاق من مختلف الجنسيات سواء كانوا مواطنين او مقيمين او غير محددى الجنسية.

إصلاح ذات البين

كم عدد الحالات التي تعاملت معها الإدارة وعدد من تم الإصلاح بينهم من الأسر سواء في الإدارة او مراكز اصلاح ذات البين من خلال الاخصائين التابعين للإدارة وهل تتعاونون مع بعض رجال الدين لمحاولات الإصلاح بين الأسر؟

● لدينا استشاريون اجتماعيون لبحث الحالات التي لديها مشاكل ويحاولون الإصلاح بينهم من جانب نفسي واجتماعي، بالإضافة الى رجال دين وهؤلاء اغلبهم المحكمون الذين يلجا اليهم القاضي لبلذل الجهد في الإصلاح، وكتابة تقرير والاستعانة به قبل الحكم.

وبالنسبة لعدد الحالات التي راجعت الإدارة وأفرعها واقسامها المختلفة خلال العام الماضي 2017 بلغ 11 الفا و63 حالة سواء لبحث حالة او خبراء المنازعات او التسوية. وبلغ عدد حالات بحث الحالات الذين رغبوا في الطلاق بارادتهم لبحث حالة او إصلاح ذات البين بين (1445) حالة في الإدارة ومركز اصلاح ذات البين تشكل تقريبا 25٪ من تلك الحالات.

بينما في سنة 2016 كان عدد الحالات التي راجعت الإدارة هي (5716) حالة منها (1682) حالة صلح وهذا الاختلاف في إعداد المراجعين للإدارة وفي إعداد من يتراجع عن إتمام إجراءات الطلاق وإتمام الصلح بينهم لاعتبارات كثيرة نفسية وأسرية واجتماعية واقتصادية تؤدي بالضرورة الى اختلاف

نسب الطلاق من سنة الى أخرى بالارتفاع أو الانخفاض.

عدد الباحثين

هل تعتبرين ان الإنجاز في 2017 افضل من الأعوام السابقة؟
 ● المسؤولية زادت علينا في عام 2017، ففي عام 2016 صدر قانون محكمة الأسرة فاصبح تكون بينهم خلافات ووصلت للطلاق وللقضاء وتنفيذ الحكم بقوة القانون او القوة الجبرية. انن فطبيعة العمل تحتاج الى حافز يشجع هؤلاء الموظفين الذين يقومون بهذا العمل.

لماذا لا تطلبون تعيين اختصاصيين لمواكبة تلك الزيادة في القضايا وتوسع عمل الإدارة؟

● نحن نطلب تعيين باحثين ولكن هناك عزوا من الباحثين للتعيين في مجال البحث الاجتماعي وخاصة ان طبيعة العمل صعبة وليس هناك الكثير من يتقبل ان يجلس مع حالات اجتماعية فيها تفكك اسري كبير.

وايضاً كذلك الوظيفة ليس لها كادر سواء في وزارة العدل او التربية، فالكل يبحث عن طبيعة عمل ذات كادر وحافز مادي كبير فيحققون عن عمل حتى في غير التخصص.

فهنالك اخصائيون تم تعيينهم في الإدارة لدينا وبعد فترة انتقلوا للعمل مندوبي اعلان او أمعاء سر، فالراتب في هذه الوظائف يزيد من 400 الى 800 دينار، واليوم الكل يبحث عن مستوى الدخل ولذلك قلدينا مشكلة - ولا اقول انها تخص وزارة العدل فقط - فهي تخص وظيفة الباحثين الاجتماعيين والنفسيين والتي تجد عزوا كبيرا من الشباب الكويتي على العمل بها.

وهنا لابد من الإشادة بجهود فريق الباحثين في الإدارة الذين يقومون بكل جهد مخلص للتوفيق بين الأسر للمحافظة عليها.

عدد الموظفين

كم عدد موظفي الإدارة والباحثين بها؟
 ● عدد موظفي الإدارة 180 بخلاف 50 باحثاً موزعين على الأفرع، اي تقريبا من 8 الى 10 بكل محافظة وهناك اقسام بها أقل من 4 باحثين فقط.

ما المشاكل الوظيفية التي تواجههم في عملهم بالإدارة وتجعلهم يعزفون عن تلك الوظيفة؟
 ● لدينا مشاكل في طبيعة العمل في مراكز الرؤية فهي طبيعة صعبة حيث يكون العمل بها

في الفترة المسائية والعطل والأعياد سواء بعيد الفطر او الأضحي وكذلك الأعياد الوطنية، والعمل بها جمعة وسبت خلال السنة كلها.

فمن يقبل هذه الوظيفة عليه ان يتحمل العمل خلال تلك الإجازات، وايضا يتحمل طبيعة الظروف لان المراجعين تكون بينهم خلافات ووصلت للطلاق وللقضاء وتنفيذ الحكم بقوة القانون او القوة الجبرية. انن فطبيعة العمل تحتاج الى حافز يشجع هؤلاء الموظفين الذين يقومون بهذا العمل.

ما المحافظات الأقل في نسبة الخلافات الزوجية والطلاق وما المحافظات الأعلى في نسب الخلافات الزوجية وبالتالي نسب الطلاق؟
 ● المحافظة الأعلى في مراجعة الإدارة هي حولي لتلها الفروانية تليها العاصمة.

أسباب المشاكل الزوجية من واقع المعاشية مع المشاكل الزوجية من هي أكثر الفئات عرضة للمشاكل الزوجية وما اسباب تلك المشاكل؟ وهل هي اقتصادية؟ او بسبب وسائل التواصل او التدخل الأسري وغيرها؟

● هناك أسباب كثيرة يذكرها الأزواج ومنها عدم التقبل، والتساهل بالطلاق وتدخل الأهل بشكل سلبى، وبعض المشاكل والمبررات والأسباب الحديثة التي ظهرت مؤخراً وهي وسائل التواصل الاجتماعي، وعمليات التجميل والتكميم تترك آثارا سلبية وتؤثر على العلاقة بين الطرفين.

الفاشليستات ووسائل التواصل

كيف تؤثر وسائل التواصل في زيادة معدلات المشاكل الزوجية وتؤدي الى الطلاق؟

● وسائل التواصل الاجتماعي تحدث انشغال الطرف او الطرفين عن الأسرة، فممكن ان يعيش كل طرف داخل الأسرة منعزلاً عن الآخر باي برنامج سواء فيسبوك او تويتر او انستغرام او سناب وغيرها.

وكذلك الفاشليستات والمشاهير يؤثرون على الحياة الزوجية ومحاولة تقليد الزوجات لهن في الشراء أو السفر وكذلك الحال بالنسبة للأزواج يريدون العيش حياة الرفاهية.

وكذلك تحدث مواقع التواصل نوعاً من الغيرة بسبب تعليق على رسالة من الجنس الآخر فتتسبب الغيرة بين الطرفين. اما عمليات التجميل او حتى





إيمان الصالح متحدثة للزميل أسامة ابوالسعود (فريال حماد)



لمشاهدة الفيديو
يمكن استخدام QR كود أو

طبيعة العمل بمراكز الرؤية صعبة والدوام فترة مسائية طوال العام ولا عطلات سواء جمعة أو سبت والعمل مستمر طوال الأعياد والعطلات الرسمية بدون حافز إضافي

عزوف كبير من الشباب الكويتي على التعيين بوظيفة اختصاصي اجتماعي أو نفسي في «العدل» لضعف الرواتب والامتيازات

أنا لي قراري وما أبي أغيره

خلال استعراض جهود الإدارة في اصلاح ذات البين أكدت الصالح أنهم يصطدمون أحيانا ببعض الحالات وخاصة الشباب الكويتي المتزوج حديثا والمتعلم في الغرب من الجنسين يريدون الطلاق ويقولون «أنا لي شخصيتي وقرار الطلاق رغبتني وما أبي أغيرها».

جهود كبيرة من الأمانة العامة للأوقاف

أشادت الصالح بدعم الأمانة العامة للأوقاف لمركز اصلاح ذات البين بمنطقة الدسممة والذي يضم نخبة متميزة من الاستشاريين النفسيين والاجتماعيين والذين يبذلون كل جهد ممكن من أجل اصلاح ذات البين والتوفيق بين الأسر ومنع وقوع الطلاق.

الظروف الاقتصادية وثبات الرواتب وغلاء السكن أهم أسباب الطلاق

خلال اللقاء عرجت الصالح على عدد من الأسباب الاقتصادية وراء تأخر سن الزواج وايضا ارتفاع معدلات الطلاق ومنها الظروف الاقتصادية وثبات الرواتب وغلاء اجار السكن وكذلك اسعار الخدم والسائقين وغيرها من اعباء الحياة حاليا.

كما اشارت الى ان بعض حالات الطلاق في بداية الزواج والتي تأتي للإدارة تكون بسبب تكاليف العرس ومطالبات اسرة الزوجة ويحدث الخلاف.

وشددت على ان الحياة التي تبدأ بغلاء المهور والقروض والديون تتحول الى معاناة منذ البداية وهو ما يؤثر على الزواج ويؤدي للعديد من المشاكل وربما الطلاق.

له. والمشكلة كما قلت هي النقص في الباحثين، وحتى المتطوعين يتم صرف مكافآت رمزية لهم، لكننا لا نرد احدا.

من يدفع تلك المكافآت للمتطوعين في مركز اصلاح ذات البين؟

● الأمانة العامة للأوقاف تدفع تلك المكافآت، ومن يعملون في مركز اصلاح ذات البين هم انفسهم متطوعون ويحبون العمل لإصلاح ذات البين للحفاظ على الأسرة والمجتمع. وهم يعملون في هذه الخدمة مساء ولا ينظرون لأي مكافآت وان كانت تدفع لهم مكافآت شهرية الا انها ليست بمستوى المراكز الخارجية التي تلجأ الاستشارة الواحدة فيها ما لا يقل عن 60 دينارا تقريبا.

مناهج عن الأسرة

هل ترون ضرورة تدريس مادة في مناهج وزارة التربية عن دور الاسرة في المجتمع واهمية المحافظة عليها؟

● انا من الناس الذين تحدثوا سابقا عن ضرورة تضمين مناهج وزارة التربية مقرر عن الاسرة بمختلف المراحل الدراسية. والجامعة بها مقرر التربية الاسرية ولكننا نريد ان نبتني الاجيال من الصغر على مساعدة الابوين واحترام الاخوة والأهل وتتضمن العديد من القيم عن الأسرة وتماسكها.

وكذلك مثل الدول الاوروبية يكون هناك دور اجتماعي، فاطلاب يذهبون الى دور الرعاية ودور المسنين خلال فترة الصيف ويقدمون خدمة للمجتمع.

449 مواطنة تطلقت العام الماضي من زوج غير كويتي من جنسيات مختلفة

بينما تطلقت 97 مواطنة كويتية من زوج من غير محدي الجنسية «بدون»

أكثر من 11 ألف حالة زارت إدارة الاستشارات الأسرية

عام 2017 وحققتا الإصلاح بين 1445 حالة

من أسباب الطلاق التي ظهرت مؤخرا أسباب دينية تتعلق برغبة الزوجة في خلع الحجاب

مع الأسف خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

مع الأسف

خصوصية العلاقة بين الزوج والزوجة والتي يفترض أن الأهل لا يعرفونها تظهر الآن على مواقع التواصل

حالات الطلاق الموثقة من 2017/1/1 إلى 2017/12/31 حسب جنسية الزوج والزوجة				
المجموع	غير كويتية		كويتية	جنسية الزوجة
	غير محددة الجنسية	محددة الجنسية		
5402	137	755	4510	كويتي
1810	28	1333	449	محدد الجنسية
221	98	26	97	غير محدد الجنسية
7433	263	2114	5056	المجموع

حالات الزواج الموثقة من 2017/1/1 إلى 2017/12/31 حسب جنسية الزوج والزوجة				
المجموع	غير كويتية		كويتية	جنسية الزوجة
	غير محددة الجنسية	محددة الجنسية		
10111	347	1166	8598	كويتي
3132	34	2595	503	محدد الجنسية
525	345	46	134	غير محدد الجنسية
13768	726	3807	9235	المجموع

وسائل التواصل ولا تقارنها بنسب الزواج عن نفس العام. وأنا اقول ان معدل الطلاق ثابت تقريبا على مدى السنوات الماضية مقارنة بعدد السكان بما يعادل 1,7% واعاد الطلاق الكويتين او غير محدد الجنسية والطلاق الذي يصدر بحكم محكمة بعد سنوات من التقاضي، وتتضمن ايضا الطلاق منذ سنة او اكثر لفظيا وجاء الزوج يوثق الطلاق هذه السنة وايضا الطلاق خارج الكويت...

الزوجة الثانية

هل الزواج من زوجة ثانية عامل مؤثر في عملية الطلاق في الكويت؟

● معظم من يأتون للاستشارات الأسرية يكون هذا اول زواج لهم ولم يسبق لهم الطلاق، وموضوع الزوجة الثانية كان منتشرًا بقوة في فترات سابقة عن الآن لتقليل نسبة تأخر سن الزواج وزيادة عدد السكان.

والآن نسمع عن زواج سري وزواج خارج البلد، ولكن ليس لدينا ارقام او احصائيات عن ذلك.

أعلى نسبة طلاق

لماذا تشكل نسبة الطلاق خلال السنوات الخمس الاولى من الزواج أعلى نسب الطلاق في الكويت، ما اسباب ودوافع ذلك؟

● تقريبا 70% من الحالات التي راجعت الاستشارات الاسرية طلباً للطلاق لم يمر على زواجهم 5 سنوات، ربما يكون وراء ذلك عدم الإحساس بالمسؤولية او عدم الصبر على حل المشكلات، فمع اول مشكلة يكون الحل الأول الطلاق لعدم وجود التضج الكامل او الوعي بالحقوق والواجبات انه رجل ومسؤول عن زوجه، وكذلك انها مدللة في بيت اهلها ومعاهما الخادمة وين ما تكون...

● ايضا عدم تقبل تغير العادات خاصة للدارسين في الخارج وعدم الصبر والتحمل لأجل الشخص الآخر والتعود على الاستقلالية والاعتماد على النفس وخاصة للدارسين في خارج الكويت.

7 آلاف حالة

هل وقوع ما يقارب 7 آلاف حالة طلاق في الكويت سنويا هو معدل طبيعي بالنسبة لكم، وما الجهود التي بذلتها وزارة العدل لتخفيض هذا المعدل سنويا؟

● قبل سنوات تم تشكيل لجنة من وزارة العدل ووزارة التخطيط لتحديد احصائيات الطلاق، وهذه اللجنة اعتمدت الحديث عن معدلات الطلاق وليس نسب الطلاق التي تذكرها بعض وسائل الإعلام

عمليات التكميم فتتسبب في مشاكل اسرية واحيانا الطلاق، فيأتي الزوج ويقول انه تفاجأ بأنها كانت «مسوية» عملية تجميل او تكميم، وما بلغوني، وشكلها مختلف عن الواقع الذي كانت عليه.

وفي بعض الناس تشتكي من ان عملية التكميم اثرت على الزوجة من الناحية الصحية حيث تترك اثرا في عملية الأكل او المشي ويقول انه يريد ان يسافر ويمشي ويتحرك وهي تعبانة «وما فيها حيل».

او ان العمليات تكون تاركة اثار على الجسم ويحدث عدم تقبل سواء من الزوج او الزوجة خصوصا اذا لم يبلغ الطرف الذي اجرى تلك العملية الطرف الآخر فتكون حجة للانفصال.

بالإضافة الى الأسباب المادية والمشاكل الاقتصادية وخاصة القروض والديون والالتزامات التي تستهلك جزءا كبيرا من الراتب وربما من الأساس يكون راتبه ضعيفا وليس لديه دخل ثان، فهذا يسبب الكثير من المشاكل خاصة مع انتشار عالم الفاشينستات الذين يعرضون البضائع والأمور التي يطمح لها البعض ليكون مثله مثل غيره وهو ما يتسبب في مشاكل بين الأزواج.

وكذلك فإن وسائل التواصل لم تجعل هناك الخصوصية الموجودة سابقا، فبعض الأزواج ينشرون غداهم او سفرتهم او غيرها.

● بالطبع العنف ايضا من اسباب مشاكل الحياة الزوجية التي تؤدي الى الطلاق ولكن ليس بالعدد الكبير، ولكن الزوج بما ان لديه العصمة فهو الأكثر لجوءا لطلب الطلاق، وقد تكون المشاكل من الطرفين وليس طرف واحد.

اما في مركز اصلاح ذات البين من يلجأ لطلب الاستشارة أكثر هي الزوجة التي تحاول جمع الاسرة وتحتمل المشاكل ولا تريد ابلاغ اهلها.

● التدخلات الأسرية تدخل الأسرة هل يكون له تأثير على الحياة الزوجية؟

● طبعاً تدخل اهل الزوجين

المسؤول عن المشاكل من اكثر الطرفين مسؤوليه عن المشاكل الزوجية والتي تؤدي الى الطلاق الزوج ام الزوجة من اكثرهما عنفا؟

● بالطبع العنف ايضا من اسباب مشاكل الحياة الزوجية التي تؤدي الى الطلاق ولكن ليس بالعدد الكبير، ولكن الزوج بما ان لديه العصمة فهو الأكثر لجوءا لطلب الطلاق، وقد تكون المشاكل من الطرفين وليس طرف واحد.

اما في مركز اصلاح ذات البين من يلجأ لطلب الاستشارة أكثر هي الزوجة التي تحاول جمع الاسرة وتحتمل المشاكل ولا تريد ابلاغ اهلها.

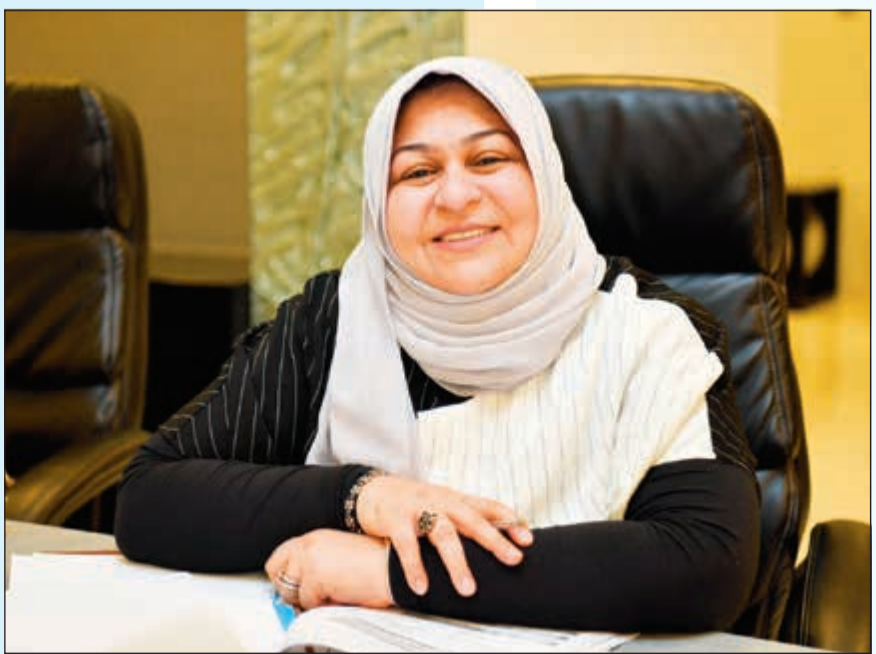
● التدخلات الأسرية تدخل الأسرة هل يكون له تأثير على الحياة الزوجية؟

● طبعاً تدخل اهل الزوجين

المسؤول عن المشاكل من اكثر الطرفين مسؤوليه عن المشاكل الزوجية والتي تؤدي الى الطلاق الزوج ام الزوجة من اكثرهما عنفا؟

● بالطبع العنف ايضا من اسباب مشاكل الحياة الزوجية التي تؤدي الى الطلاق ولكن ليس بالعدد الكبير، ولكن الزوج بما ان لديه العصمة فهو الأكثر لجوءا لطلب الطلاق، وقد تكون المشاكل من الطرفين وليس طرف واحد.

اما في مركز اصلاح ذات البين من يلجأ لطلب الاستشارة أكثر هي الزوجة التي تحاول جمع الاسرة وتحتمل المشاكل ولا تريد ابلاغ اهلها.



إيمان الصالح متحدثة للزميل أسامة ابوالسعود (فريال حماد)